

الأمم المتحدة: تدخل الشرطة «غير متناسب» ضد احتجاجات الجامعات الأمريكية



جنيف - (أ ف ب)

أعربت الأمم المتحدة، عن «قلقها» حيال التدابير «غير المتناسبة» التي تتخذها الشرطة الأمريكية لتفريق محتجين مؤيدين للفلسطينيين في عدد من الجامعات وفض خيم أقاموها، في بيان صدر الثلاثاء في جنيف. وأبدى المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك «قلقته لكون بعض التحركات التي تقوم بها قوات حفظ النظام عبر عدد من الجامعات تبدو غير متناسبة في وطأتها». وشهد حرم العديد من الجامعات الأمريكية تظاهرات واعتصامات داخل الخيام تضامناً مع غزة، وسط قلق من أن تبقى مراسم التخرج السنوية متوقفة في ظل هذه الفعاليات. وندد الطلاب المشاركون في الاحتجاجات بالدعم الأمريكي لإسرائيل، مطالبين بقطعه. وتجاوز عدد الطلاب المعتقلين خلال احتجاجات الجامعات الأمريكية 900 طالب. وشهدت جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات الطلابية، فشل المفاوضات بين الطلاب وإدارة الجامعة بشأن التظاهرات المقامة داخل الحرم الجامعي، بحسب ما ذكرت رئيسة الجامعة.

وكشفت التظاهرات التي هزت حرم الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة عن توترات جديدة داخل الحزب الديمقراطي وقدرته على كيفية الموازنة بين حماية حرية التعبير ودعم سكان غزة ومخاوف البعض مما يسمى «معاداة السامية». ومع استمرار مشاهد الاضطرابات في الحرم الجامعي في جميع أنحاء البلاد في الأيام الأخيرة من العام الدراسي، فقد باتت تحمل مخاطر سياسية بالنسبة للحزب الذي سخر وعود الاستقرار والحياة الطبيعية للفوز في الانتخابات الأخيرة الحاسمة، ويواجه معركة صعبة للسيطرة على الجامعات في الخريف، وفقاً لنيويورك تايمز الأمريكية.

ويقول معظم الديمقراطيين: إنهم يدعمون حرية التعبير ويدنون معاداة السامية، ويعتبرون انتقاد الحكومة الإسرائيلية لعبة مشروع وعادلة. وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض: إن الرئيس جو بايدن «يعلم أن هناك مشاعر قوية للغاية، لكنه سترك إدارة الاحتجاجات للسلطات المحلية». وأضاف كيربي خلال برنامج «نيس وويك» على شبكة «إيه بي سي»: «يجب أن يكون لدى الشعب القدرة على التعبير عن آرائه، ومشاركة وجهات نظره علناً، لكن يجب أن يكون ذلك بطريقة سلمية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024